جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات(IPPM'20)

الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

عنوان المداخلة: **فاعليّة الاتّصال و تكنولوجيا التّعليم في تكوين المكونين.**

الؤلف الرّئيسيّ: حسناء حبيّة.
مؤسسة الانتماء: جامعة محمّد لمين دباغين – سطيف 2 -
البريد الالكترونيّ: hasnamerieme1@gmail.com

1. **ملخص الدراسة:**

- الملخص:
يعدّ الاتّصال و تكنولوجيا التّعليم وجهان لعملة واحدة، ذلك أنّ كليهما يعتمد على تبادل المعلومات و الأفكار بين المخاطَب و المخاطِب أو المتلقّي أو المستقبل، حتّى تتحقّق الوظيفة الإبلاغيّة و الإفهاميّة بين كلا الطّرفين. و من هنا برز الدّور الفاعل لنظريّة الاتّصال و تطبيقها في ميدان التّعليم، و هذه النّظريّة هي مجموعة من التّقنيّات و الآليات و الاستراتيجيات التّكنولوجيّة العلميّة و العمليّة التّي يطبّقها القائم بعمليّة التّعليم (المعلّم، المدرّس، الأستاذ أو المكوّن)، كي يحقّق مبتغاه و ما يرنو إليه من أهداف مرحليّة و ختاميّة من ترسيخ للموارد من معارف و مهارات و سلوكات و قيم، و تثبيتها، خاصّة أنّ هذه التّقنيات و الوسائل التّكنولوجيّة تساعد المعلّم المكوّن على تقديم أنشطته في وقت قياسيّ بالنّظر إلى الوقت الذّي يستغلّه أثناء تقديم درسه بالطّريقة التّقليديّة المتعارف عليها، ناهيك عن التّنظيم المقنّن الذّي تسديه له، و الجهد الذّي يدّخره من خلالها.
إنّ وسائل و أدوات التّكنولوجيا لا تساعد المعلّم المكوّن فقط، بل تساعد التّلميذ أو الطّالب أيضًا على أن يتعلّم، ذلك كونها تشدّ انتباهه إلى الدّروس و المدرّس معًا، كما أنّها ترفع من مستواه التّحصيليّ، فهي بهذا تسهم اسهامًا فعّالًا في إنجاح العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة. و عليه فإنّ استعمال التّكنولوجيا في ميدان التّعليم أصبح ضرورة حضاريّة للتّلاميذ و الأساتذة؛ فهي تحتلّ مكانةً مرموقةً لدى الفاعلين في الميدان التّربويّ أملًا منهم في تحسين المردود البيداغوجيّ على جميع الأصعدة، و بالتّالي نجاح العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة.
- الكلمات المفتاحية: التّعليم، تكنولوجيا التّعليم، الاتّصال، التّكوين، المكوّنين.

2. **تقديم موضوع البحث:**

الإشكاليّة: تتحدّد إشكاليّة هذه الدّراسة في عدّة نقاط أبرزها:

1- ما المقصود بالتّكنولوجيا و تكنولوجيا التّعليم؟

2- ما هي الغايات من استعمال المكوّن للتّكنولوجيات الحديثة؟

3- هل يتوافق التّكوين في التّكنولوجيّات الحديثة مع حاجات التّطوير المهني لمدرّسي المستقبل؟

4- ما هي آفاق و رؤى المكوّنين تجاه إدماج التّكنولوجيّات الحديثة في التّكوين؟

الأهداف: تأتي هذه المداخلة لتسلّط الضّوء على عمليّة استعمال التّكنولوجيا في التّعليم و كيفيّة توظيفها لتتماشى و تواكب العصر الذّي نعيش فيه، و تلائم حاجيات المعلّم و المتعلّم و في إطار عمليّة التّكوين.

3. **الإجراءات المنهجيّة**: المنهج: اعتمادنا على المنهج الوصفيّ التّحليليّ.

- **نظريّة الاتّصال:** هي مجموعة من التّقنيّات و الآليات و الاستراتيجيات التّكنولوجيّة العلميّة و العمليّة التّي يطبّقها القائم بعمليّة التّعليم (المعلّم، المدرّس، الأستاذ أو المكوّن)، كي يحقّق مبتغاه و ما يرنو إليه من أهداف مرحليّة و ختاميّة من ترسيخ للموارد من معارف و مهارات.

- **تكنولوجيا التّعليم**: هي طريقة منهجية لتصميم العملية التربوية وتنفيذها وتقويمها استنادًا إلى أهداف محددة من خلال استخدام المصادر والموارد البشرية وغيرها لإكساب التربية المزيد من الفعالية. كما تعرف بأنّها علم وممارسة لتسهيل العمليّة التربوية بناحيتيها "التعلّمُ والتّعليم"، وهي تحسّنِ كفاءة النّظام التّعليميّ و فعاليته. و تحسّنِ أداء المتعلّمين من خلال استخدام الموارد والأدوات التّكنولوجيّة الملائمة لتحقيق الأهداف التّربويّة والتّعليميّة. فتكنولوجيا التّعليم تعتمد على المعرفة النّظرية المستمدّة من مختلف التخصُّصات (العلوم، الرياضيات، اللغات، علوم الكومبيوتر وغيرها).

4. **خلاصة النتائج**: أسهمت تكنولوجيا المعلومات و الاتّصالات الحديثة بشكل فاعل في تطوير الكثير من المفاهيم التربوية، حيث إنّها:
   - هيّأت المتعلّم لمواجهة تحدّيات القرن الواحد و العشرين (21).
   - زادت من كفاءة المعلّمِ و المتعلّم، وعزّزت قدراتهما.
   - أمّنَت وسائل و أدوات حديثة قادرة على المساهمة في تحقيق الأهداف التّربويّة.
   - حرَّرت الأفراد من قيود التّواجد في مكان معيّنَ و الوصول إلى المعلومات العلميّة و حيازتها أينما وجدت.
   - سهَّلت عملية الاطّلاع على المنجزات العلميّة و المعارف الحديثة.
   - وفّرَت مكتبة هائلة من المعلومات التّي تمكِّن الباحث من الحصول عليها.
   - ساعدت على استخلاص وإخراج و إظهار الإبداعات في مجال العلوم و المعرفة.
   - أزالت الحواجز بين المواد المختلفة.
   - طوَّرت أشكال العمل التّعاوني من خلال عمل المجموعات أو التّواصل عن بعد لتنفيذ المشاريع التّربويّة.
   - أسهمت في تنمية قدرات المتعلّم والإعتماد على ذاته وتعميق ثقته بنفسه.
   - أدَّت إلى تنفيذ المشاريع التّربويّة بكلفة أقل.
   - وفَّرت الإمكانيات والقدرات العالية لمعالجة المواضيع المطروحة و تحليلها.
   - أسهمت في تحقيق الأهداف التّربويّة في وقت قصير.
   - ساعدت على استخدام قواعد بيانات تربويّة تستعمل لتطوير قدرات المتعلّم في البحث عن المعلومات المطلوبة بأسلوب منظم و نمّت قدراته على جمع المعلومات و تحليلها لاستقصاء المطلوب.
   - أدَّتَ إلى دمج المعلّمِ و المتعلّم في العمليّة التّربويّة، بحيث لم يعد المعلّمِ محورًا وحيدًا ومصدرًا للمعلومات بل أصبح مساعدًا على بلوغها.
   - ساعدت في الحصول على المعلومات من مختلف المصادر التي أدّتَ إلى توسيع المعرفة لدى المتعلّمين.

5. **الصعوبات التي واجهها الطالب:** ضيق الوقت.

6. **المراجع:**

- أمير محمّد عاشور: المعلوماتيّة و التّكنولوجيا في خدمة التّعليم. كتاب إلكتروني. https://www.crdp.org/mag-description?id=53.

- حسن ناظم: البنى الأسلوبيّة - دراسة في "أنشودة المطر" للسيّاب. المركز الثّقافي العربي. الدّار البيضاء. المغرب. الطّبعة: الأولى. 2002م.

- حسين حمدي الطّويجي: وسائل الاتّصال و التّكنولوجيا في التّعليم. دار: القلم. الكويت. الطّبعة: الثّامنة. 1987م.

- محمّد عطيّة خميس: تكنولوجيا التّعليم و التّعلّم. دار: الحساب. الطّبعة: الثّانية. 2009م.

- عوض حسين النّودري: تكنولوجيا التّعليم: مستحدثاتها و تطبيقاتها. سلسلة: آلتد. 2009م. نسخة إلكترونيّة. https://www.researchgate.net .

- محمّد محمود الحيلة: تكنولوجيا التّعليم بين النّظريّة و التّطبيق. تقديم: توفيق أحمد مرعي. دار: الميسرة للنشر و التّوزيع. عمّان. الطّبعة: الثّانية. 2000م. ص: 57.

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات(IPPM'20)

الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020

الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

المقال:

مقدّمة:

يعدّ الاتّصال و تكنولوجيا التّعليم وجهان لعملة واحدة، ذلك أنّ كليهما يعتمد على تبادل المعلومات و الأفكار بين المخاطَب و المخاطِب أو المتلقّي المستقبل، حتّى تتحقّق الوظيفة الإبلاغيّة و الإفهاميّة بين كلا الطّرفين. و من هنا برز الدّور الفاعل لنظريّة الاتّصال و تطبيقها في ميدان التّعليم، و هذه النّظريّة هي مجموعة من التّقنيّات و الآليات و الاستراتيجيات التّكنولوجيّة العلميّة و العمليّة التّي يطبّقها القائم بعمليّة التّعليم (المعلّم، المدرّس، الأستاذ أو المكوّن)، كي يحقّق مبتغاه و ما يرنو إليه من أهداف مرحليّة و ختاميّة من ترسيخ للموارد من معارف و مهارات و سلوكات و قيم، و تثبيتها، خاصّة أنّ هذه التّقنيات و الوسائل التّكنولوجيّة تساعد المعلّم المكوّن على تقديم أنشطته في وقت قياسيّ بالنّظر إلى الوقت الذّي يستغلّه أثناء تقديم درسه بالطّريقة التّقليديّة المتعارف عليها، ناهيك عن التّنظيم المقنّن الذّي تسديه له، و الجهد الذّي يدّخره من خلالها.

إنّ وسائل و أدوات التّكنولوجيا لا تساعد المعلّم المكوّن فقط، بل تساعد التّلميذ أو الطّالب أيضًا على أن يتعلّم، و ذلك كونها تشدّ انتباهه إلى الدّروس و المدرّس معًا، كما أنّها ترفع من مستواه التّحصيليّ، فهي بهذا تسهم اسهامًا فعّالًا في إنجاح العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة. و عليه فإنّ استعمال التّكنولوجيا في ميدان التّعليم أصبح ضرورة حضاريّة للتّلاميذ و الأساتذة؛ فهي تحتلّ مكانةً مرموقةً لدى الفاعلين في الميدان التّربويّ أملًا منهم في تحسين المردود البيداغوجيّ على جميع الأصعدة، و بالتّالي نجاح العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة.

و من ثمّ تتحدّد إشكاليّة هذه الدّراسة في عدّة نقاط أبرزها:

- ما المقصود بالتّكنولوجيا و تكنولوجيا التّعليم؟
- ما هي الغايات من استعمال المكوّن للتّكنولوجيات الحديثة؟
- هل يتوافق التّكوين في التّكنولوجيّات الحديثة مع حاجات التّطوير المهني لمدرّسي المستقبل؟
- ما هي آفاق و رؤى المكوّنين تجاه إدماج التّكنولوجيّات الحديثة في التّكوين؟

هذه التّساؤلات و أخرى سنحاول الإجابة عنها و التّصدّي لها في ورقتنا هذه باعتمادنا على المنهج الوصفيّ التّحليليّ.

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات(IPPM'20)

الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020

الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

و بناء على ما ذكر آنفا تأتي هذه المداخلة لتسلّط الضّوء على عمليّة استعمال التّكنولوجيا في التّعليم و كيفيّة توظيفها لتتماشى و تواكب العصر الذّي نعيش فيه، و تلائم حاجيات المعلّم و المتعلّم و في إطار عمليّة التّكوين.

1- الاتّصال و الحياة:

لقد ظهرت أهميّة الاتّصال كعاملٍ مهمّ في استمرار الحياة و رقيّها على وجه الأرض منذ زمنٍ بعيدٍ، و لعبت وسائل الاتّصال دورًا فاعلًا و كبيرًا في نموّ الفكر البشريّ و تقدّم الحضارة؛ حيث اتّخذها الكثير من العلماء و الباحثين معيارًا في المقارنة بين الشّعوب و الحضارات المختلفة. ذلك أنّ رقيّها و ازدهارها يُقاس بمقدار ما أحرزته من تقدّم في هذا المجال. و لو عدنا بالزّمن إلى الوراء لرأينا كيف أنّ الإنسان قد استعان منذ بدء الخليقة بأساليب و وسائل كثيرة و متنوّعة في حياته ليتفاهم و يتعامل مع غيره من بني جلدته، و يعبّر لهم عن آرائه و أفكاره و ما يجول بخاطره من أحاسيس و مشاعر.[1] و من أبرز وسائل الاتّصال التّي عرفها الإنسان هي اللّغة أو الحروف الهجائيّة، التّي صارت من أهمّ وسائل الاتّصال و التّعلّم خاصّة بعد اختراع الطّباعة و نشر الكتب و المطبوعات.

2- مُكوّنات عمليّة الاتّصال:

تتكوّن عمليّة الاتّصال، و التّي يتمّ فيها إرسال رسالةٍ مُعيّنةٍ من جهة إلى أُخرى، من أربعة عناصِر أساسيّةٍ، هي:

أ- **المُرسِل:** هو الذّي يتحكّم في عمليّة الاتّصال، و ذلك عن طريق إرسال الرّسالة بطريقةٍ ما.

ب- **المُستقبِل:** و هو الذّي يستقبل الرّسائِل المُرسَلة من المُرسِل.

ج- **الرّسالة:** هي عبارةٌ عن كلماتٍ أو إشاراتٍ ينقلها المُرسِل إلى المُستقبِل، عن طريق عمليّة الاتّصال، و تتبع ذلك ردّة فعلٍ.

د- **وسيلة الاتّصال:** هي الأداة التّي يتمّ فيها نقل الرّسائل و الإشارات من المُرسِل إلى المُستقبِل؛ للوصول إلى الغاية المطلوبة من عمليّة الاتّصال.

---

[1]- ينظر: حسين حمدي الطّوبجي: وسائل الاتّصال و التّكنولوجيا في التّعليم. دار: القلم للنّشر و التّوزيع. الكويت. الطّبعة: الثّامنة. 1987م. ص: 21.

و هذا الشّكل الذّي بين أيدينا يوضّح لنامكوّنات عمليّة الاتّصال حسب "جاكبسون":[1]

سياق (مرجع)

مرسل ------- ناقل-------- رسالة-------- ناقل------- مرسل إليه

قناةالاتّصال

الشّفرة (نظام رموز) سنن

يمكننا تطبيق هذا النّموذج في العمليّة التّعليميّة التّعلّمية على النّحو الآتي:

سياق (التّعليم)

المعلّم ------- ناقل-------- الدّرس (المادة التّعليميّة) ------- ناقل------- المتعلّم

قناة الاتّصال

اللّغة، الوسائل التّكنولوجيّة

3- أنواع وسائل الاتّصال الحديثة:

وُجِدَت ثلاثة أنواعٍ من وسائِل الاتّصال في ظلّ التطوُّر التّكنولوجيّ الذي أحدَثَ تغييراً كبيراً في مَجال الاتّصالات، و هي:

أ- **الوسائل المقروءة:** هي طريقةُ إيصال الخبر أو المعلومات إلى النّاس عن طريق كلّ ما هو مكتوب؛ من كُتُب و مجلاّت و صُحُف يوميّة و غيرها، و لكلّ هذهِ الوسائل أهميّةٍ لا يُمكن إغفالُها، و لكنّها ذات جدوى في أحوال دون أخرى.

ب- **الوسائل المسموعة:** كالهاتف بنوعيه؛ حيث يتمّ التّواصل مع الآخرين من خِلال الحديث معهم، و نقل الأخبار مُشفاهةً، و كالمذياع أو الرّاديو.

---

[1]- ينظر: حسن ناظم: البنى الأسلوبيّة - دراسة في "أنشودة المطر" للسيّاب. المركز الثّقافي العربي. الدّار البيضاء. المغرب. الطّبعة: الأولى. 2002م. ص: 69.

ج- **الوسائل المرئيّة:** هيَ وسائل نقلِ المعلومة و الخبر مِن خلال الرّؤية و المُشاهدة؛ سواءً المُشاهدة المُباشرة أو المُسجّلة، مثل: التّلفاز، و التّواصل المرئيّ عبر شبكة الأنترنت.

4- مفهوم التّكنولوجيا و تكنولوجيا التّعليم:

يتكوّن اسم "تكنولوجيا التّعليم" من كلمتين هما: "التّكنولوجيا" و "التّعليم"؛ فالأولىTechnology كلمة إغريقيّة الأصل تتألّف من مقطعين؛ Techno و التّي تعني (الحرفة أو الصّنعة أو الفن)، و Logy التّي تعني (العلم)، و الكلمة بجزأيها تشير إلى علم الحرفة أو علم الصّنعة. و يرى البعض أنّ المقطع الأوّل من كلمة Technology مشتقّ من كلمة Technique الإنجليزيّة الأصل بمعنى التّقنيّة أو الأداء التّطبيقيّ؛ أي العلم الذّي يهتم بتطبيق النّظريّات و نتائج البحوث التّي توصّلت إليها العلوم الأخرى في أيّ مجالٍ من مجالات الحياة الإنسانيّة لخدمة و تطوير و زيادة فاعليّة الحياة العلميّة.[1]

إنّ مصطلح "تكنولوجيا التّعليم" في أصله اسم معرّب، يقابله في اللّغة العربيّة: تقنيّات التّعليم. و قد ظهر هذا المصطلح في النّصف الأخير من القرن العشرين تقريبًا، حيث كان ظهوره مواكبًا للثّورة التّكنولوجيّة العارمة التّي شملت كافة مجالات الحياة، و اكتملت لتشمل النّظم التّعليميّة. و لمّا كانت تكنولوجيا التّعليم تمثّل مجالًا من مجالات التّكنولوجيا بوجهٍ علمٍ، فإنّ تعريف مصطلح تكنولوجيا التّعليم علة نحوٍ دقيقٍ لن يتّضح إلّا من خلال تعريف مصطلح "تكنولوجيا" عمومًا.[2] الذّي هو في أصله مصطلحٌ يونانيّ يقصد به: << تطبيق منظّم لحقائق و مفاهيم و مبادئ و قوانين و نظريّات العلم في الواقع الفعليّ لأيّ مجالٍ من مجالات الحياة الإنسانيّة>>.[3] و عليه فإنّ هناك مجالات عديدة و متنوّعة للتّكنولوجيا تختلف باختلاف مجالات الحياة.

و على ضوء التّعريف السّابق لمصطلح "التّكنولوجيا" يمكن تعريف "تكنولوجيا التّعليم" بأنّها: << تطبيق المعرفة في الأغراض التّعليميّة بطريقة منظّمة[4]>>. معنى هذا أنّها تفاعلٌ منظّم بين كلّ من الإنسان المشارك في عمليّة التّعليم و الوسائل التّعليميّة بغية تحقيق الأهداف التّعليميّة، و بالتّالي نجاح العمليّة التّعليميّة التّعلميّة.

---

[1] - ينظر: محمّد عطيّة خميس: تكنولوجيا التّعليم و التّعلّم. دار: الحساب للنّشر و التّوزيع. الطّبعة: الثّانية. 2009م. ص: 1 – 2.

[2] – ينظر: عوض حسين النّودري: تكنولوجيا التّعليم: مستحدثاتها و تطبيقاتها. سلسلة: آلتد. 2009م. نسخة إلكترونيّة. https://www.researchgate.net : ص: 16.

[3] – المرجع نفسه. ص: 16 – 17.

[4] - المرجع نفسه. ص: 17.

و يعرّف "محمّد محمود الحيلة" التّقنيّات التّعليميّة بقوله إنّها: << عمليّة منهجيّة منظّمة (منحى نظامي) في تصميم عمليّة التّعليم، و التّعلّم، و تنفيذها، و تقويمها، في ضوء أهداف محدّدة تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، و تستخدم جميع المواد المتاحة البشريّة، و غير البشريّة، للوصول إلى تعليم أكثر فاعليّة و كفاية>>.[1] فهو بقوله هذا يقصد أنّ العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة تعتمد على كلّ الوسائل البشريّة منها و غير البشرية من تقنيات و وسائل تكنولوجيّة حتّى تنجح و تكون أكثر فاعليّة و هذا ما ذهب إليه "عوض حسين النّودري" في قوله السّابق.

5- دور تكنولوجيا المعلومات و الاتّصالات في التّعليم:

تمارس وسائل و تكنولوجيا التّعليم دورًا هامّا في التّعليم و التّدريس يتجلّى في:[2]

أ- تساعد تكنولوجيا المعلومات و الاتّصال المعلّم على:

- استخدام الطّرق النّاشطة و التّفاعليّة.
- جلب الواقع الافتراضيّ إلى داخل غرفة الصّف و توفير نوعٍ من التعلّمُ التّفاعليّ مساهِمةً في تواصل المتعلّم مع محيطه المدرسيّ و المجتمعيّ و مع العالم الخارجيّ.
- إعداد المواد التّعليميّة الجيّدِة التّي تعوّضِ نقص الخبرة لدى بعض المعلّمِين.
- طرح المواضيع التّعليميّة و معالجتها بطريقة سلسة و ممتعة، بحيث تجعل من المادة التّعليمية مادةً سهلة توفر وقتًا و جهدًا كبيرين للمعلّم و للمتعلّم .
- تنمية قدرات المتعلّم الإبداعيّة.
- حل المشكلات التّي تعترض المتعلّم أثناء معالجته للمواضيع، و التّي منها على سبيل المثال عدم توافر الوسائل و الأدوات المطلوبة.
- تفعيل العمليّة التّربويّة لتصبح عمليّة تفاعليّة بين المعلّم و المتعلّم و التّكنولوجيا و المواضيع العلميّة المطروحة، بحيث تصبح المادة المطروحة مادةً دسمة يمكن طرحها و توجيهها إلى المتعلّمين على مختلف المستويات.

---

[1]- محمّد محمود الحيلة: تكنولوجيا التّعليم بين النّظريّة و التّطبيق. تقديم: توفيق أحمد مرعي. دار: الميسرة للنشر و التّوزيع. عمّان. الطّبعة: الثّانية. 2000م. ص: 57.

[2]- ينظر: أمير محمّد عاشور: المعلوماتيّة و التّكنولوجيا في خدمة التّعليم. كتاب إلكتروني. https://www.crdp.org/mag-description?id=53.

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات(IPPM'20)

الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020

الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- تقديم المواضيع و معالجتها بطريقة ممتعة و شيّقة من خلال ربط المفاهيم و تصنيفها، إيصال المعلومات إلى المتعلّم بسرعة و سهولة.
- تحضير الأدوات و الوسائل في أيّ وقت و أيّ مكان، في المنزل و خارجه و داخل المدرسة أو خارجها.
- المقاربة من خلال أمثلة إلكترونيّة سهلة المُتنَاوَل و من دون أيّ تكاليف.
- استخدام مصادر عديدة و متنوّعة محليّة و عالميّة، و الحصول على المعلومات و المعرفة بوقت قياسيّ.
- تعميق الثّقة بالنّفس و كسر الحواجز النّفسيّة، و الخوف و الخجل بين المعلّم و بين المتعلّمين من خلال استخدام طرائق ناشطة و تفاعليّة لتنمية المهارات و القدرات المعرفيّة.
- تبادل الخبرات و المعارف المختلفة و استثمار التّكنولوجيا الحديثة لتحقيق الأهداف التّربويّة.
- تطوير الأساليب و الطّرائق التّربوية و التآلف مع التّكنولوجيا الحديثة، و إتقان استخدام المفردات الإلكترونيّة.

- تمكين المعلّم من طرح المواضيع و عرضها باستخدام الوسائط المتعدّدة ."Multimedia"

ب- تساعد تكنولوجيا المعلومات و الاتّصالات المتعلّم على:

- التّفاعل مع المواضيع المطروحة و بخاصّة بعد دمج الوسائل السّمعيّة و البصريّة و غيرها، و التّي تسمح باستخدام أكثر من حاسّة لتلقّي المواضيع المطروحة و تحليلها و فهمها.
- التّفاعل و الإبداع و تنمية القدرات و المعارف.
- اكتساب منهجٍ للتّفكير و البحث و رفع مستوى عطاء المتعلّم التّربويّ لبناء معرفته بنفسه.
- تعزيز بعض القيم مثل احترام وجهات النّظر المختلفة و تعزيز الثّقة بالنّفس.
- تحوّل المتعلّم إلى محورٍ أساسيٍ في العمليّ التّعليميّة التّعلّميّة.

ج- كما أنّ تكنولوجيا المعلومات و الاتّصالات:

- ترتقي بالعمليّة التّعليميّة التّعلّميّة و ترفعها إلى أعلى المستويات التّي تسمح بطرح المواضيع بأكثر من طريقة.
- تطوّر العملية التّعليميّة التّعلّميّة و تحوّلها من عمليّة تلقينيّة إلى عمليّة بنائيّة.
- تحوّل اللّوح الخشبي إلى لوح تفاعليّ/ ذكيّ.

تلعب دورًا متممًا لعمل المعلِم و تسمح بالتّزاوج بين المجالين النّظريّ و العمليّ.

- توازي و تتماشى مع التّطوّر و الحداثة الحاصلين، و تساعد على تحقيق الأهداف التعليميّة بشكل بسيط و سهل.
- تفعّل العمليّة التربوية و تعمّق الخبرات من خلال التّجارب و الاختبارات المتعدّدة.

6- اتّجاهات حديثة في تكنولوجيا التّعليم:

من الطّرق الحديثة التّي أدّت إلى ثورةٍ في مجال تكنولوجيا التّعليم ما يلي:

التّلفاز التّعليمي، الحاسوب التّعليمي، إنتاج البرمجيات التّعليميّة المحوسبة، خطوات إعداد البرامج التّعليميّة، استخدام البرامج المحوسبة في التّعليم، إرشادات المعلّم عند التّعليم بمساعدة الحاسوب، الأنترنت، تكنولوجيا التّعليم و التّعليم عن بعد و الجامعات الإفتراضيّة، التّعليم الإلكترونيّ.

الخاتمة:

نصل في الأخير إلى تخوم القول لنقول؛ إنّ التّحدّيات التّي يواجهها العالم اليوم و التّغيير السّريع الذّي طرأ على جميع مجالات الحياة خاصّةً في ظلّ العولمة، جعل من الضّروريّ على المؤسّسات التّعليميّة أن توظّف وسائل التّعليم الحديثة و تقنيّات التّكنولوجيا و الاتّصال، لتحقّق مراميها في خضمّ التّطوّر التّكنولوجيّ و العلميّ الذّي أضاف تقنيّات و وسائل جديدة و مبتكرة يمكن الاستفادة منها في هذا المجال حتّى تنجح العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة.

و من أبرز النّتائج التّي توصّلت إليها هذه الورقة؛ أنّ تكنولوجيا المعلومات و الاتّصالات الحديثة أسهمت بشكل فاعل في تطوير الكثير من المفاهيم التربوية، حيث إنّها:

- ساعدت على استخدام قواعد بيانات تربويّة تستعمل لتطوير قدرات المتعلّم في البحث عن المعلومات المطلوبة بأسلوب منظم و نمّت قدراته على جمع المعلومات و تحليلها لاستقصاء المطلوب.
- أدَّتَ إلى دمج المعلّمِ و المتعلّم في العمليّة التّربويّة، بحيث لم يعد المعلّمِ محورًا وحيدًا ومصدرًا للمعلومات بل أصبح مساعدًا على بلوغها.
- ساعدت في الحصول على المعلومات من مختلف المصادر التي أدّتَ إلى توسيع المعرفة لدى المتعلّمين.